

غريب الحديث لابن قتيبة

خُرُصاً والرماح خِرصاناً . قال أعرابي في حديثه وذكر قوماً أسِرُّوا : استزلوهم عن
مُتُون الجِياد بِلِيبَةِ الخِرصان نَزْع الدلاء بالأشْطان .
وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضي الله عنه إِنْ سَمِعَ : كان الوحي إذا نزل
سَمِعَتِ الملائكةُ صوتَ مِرار السِّلْسِلَةِ على الصَّفَا .
يرويه حمَّاد عن عطاء بن السَّائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .
المرار : أصلُهُ الْفَتَلُ ومنه قيل للحبل مِرار لأنه يُمَرَّرُ أي : يُفْتَل . ويقال :
ماررْت فلاناً إذا تلوَّنت عليه وخالفْتَهُ وهو من الْفَتَل . قال أبو الأسود وسأل عن رجل
: " ما فَعَلتِ امْرَأَتُهُ التي كانت تُشَارُّهُ وَ تُهَارُّهُ وَ تُزَارُّهُ وَ تُمارُّهُ " .
قوله : تُزَارُّهُ من الزَّرَّ وهو الْعَصَّ . ومِرار السِّلْسِلَةِ أَنْ يُجَرَّ عَلَى الصَّفَا
فَتَلَوَّى حَلَقُهَا عَلَى الصَّفَا فَيُسْمَعُ صوتُ ذَلِكَ . وان كانت الرواية صوت امرار السلسلة
بالألِف وهو مصدر : أَمَرْتُ الشَّيْءَ إذا أَجَرْتَهُ وَمَرَرْتَهُ . وأحسبه كذلك لأنني وجدت في